

درس فجر السبت 1/2/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض واشبه عليكم نعمه ظاهرة وباطنة. ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منيب. الله. واذا قيل - [00:00:00](#)

واتبعوا ما انزل الله قال الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور ومن كفر فلا يحزنك كفره. الينا مرجع فننبئهم بما عملوا. ان الله عليم - [00:00:20](#)

ذات الصدور. يتمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ. عفا الله عنك بسم الله الرحمن الرحيم ذكروا سبحانه وتعالى العباد بنعمه العظيمة لا تحصى وان تعدوا نعمة الله ولا تحصوها - [00:00:50](#)

ومنها تسخير المخلوق هذه المخلوقات للعباد سخرها سخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه وتيسير الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض - [00:01:35](#)

ثم يكون سببا كل ما يكون سببا لايصال المنافع للعباد او سبب دفع المضار عنه سخر البحر سخر الرياح سخر السحاب سخر النجوم وهو الذي سخر لكم النجوم وهو الذي سخر - [00:02:05](#)

الليل والنهار الشمس والقمر وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار لا بقدره العباد لا يقدر على شيء من ذلك الله خلق هذه المخلوقات وسخرها للعباد لمصالح العباد سخر لكم الانهار - [00:02:45](#)

سخر لكم الشمس واسفر عن العباد انواع النعم الله سبحانه وكل هذا داخل في الابتلاء الله تعالى سخر هذه المخلوقات واسبغ عنها الحكمة العامة الحكمة العامة في وجود هذا الوجود هو الابتلاء - [00:03:24](#)

ليبلوكم ايكم احسانا الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة نعم ظاهرة مشاهدة من يعم خفية نعم في كيانك ايها الانسان. في كيانك وترقيبك وجسمك - [00:03:53](#)

لا اله الا الله السمع البصر العقل الله يذكر يذكر بهذه النعم تارة اجمالا وتارة يفصل وهو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة واصبح عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ثم يذكر تعالى - [00:04:18](#)

صنفا من الناس لم يشكروا نعم الله ولم يتبعوا هدى الله. ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب اجادل في الله يجادل في ربوبيته ويجادل في الهيته - [00:04:50](#)

معانا فريق طوائف الكون والكفار لهم يعني منهم يعني ائمة كفر دعاة وقادة شر طغيان ومنهم اتباع واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباؤنا - [00:05:15](#)

هذي حال اكثر من الامم الكافرة حجتهم انهم يتبعوا اباؤهم قال وجدنا اباؤنا قالوا وجدنا اباؤنا لها عابدين وقال وكذلك ما ارسل في قرية الا قال الا قال مترفوها انا وجدنا اباؤنا على امة وانا على - [00:05:46](#)

الله ردا عليهم تتبعون اباؤكم ولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير. تتبعونهم في طريق جهنم قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباؤنا اولما كان قال الله او لو كان اباؤهم - [00:06:23](#)

ولو كان الشيطان يدعوهم يعني يدعوا اباؤكم اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير المتبع لغيرها يجب ان ينظر الى اين

ينتهي. الى اين يذهب به متى؟ الى اين يذهب به متبوعه - 00:06:58

ثم ذكر الله الصمت المقابل الفريق الاول هم فريق الكفار المشركين المكذبين المعاندين المجادلين ومن يسلم وجهه الى الله وهو

محسن وجهه الى الله بالاقبال على الله والاستقامة على دينه - 00:07:25

معزم في ذلك متبع لما جاءت به الرسل وقد استمسك هذه العروة العروة التي من تمسك بها نجا عروة من العروة التي يتمسك بها من

من يخشى السقوط فيه هو. اذا تمسك بعروة وثقى شديدة لا تنفصل - 00:07:55

في الاية الاخرى قد استمسك الرزق لا انفصام لها لا انفصام لها. والله السميع العليم والى الله عاقبة الامور. ومن كفر فلا يحزنك الكفر.

وفي هذا تسلية للرسول لا لا تحزن. ومن كبر فلا يغدر كفوفه. والينا مرجعهم. والينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا. ان - 00:08:23

ارجعهم الى الله فيخبرهم فينبئهم بما كانوا يعملون ويجزيهم عليه. ويجزيهم على اعمالهم. الينا مرجعهم وننبئهم بما ان الله عليم

بذات الصدور ولكن الله يملي للكافرين. يملي لهم ويستدرجهم في هذه الدنيا. نمتعهم قليلا. نمتعهم قليلا - 00:08:55

ثم نضطرهم الى عذاب غدير يمتعون في هذه الدنيا متاع ثم مصيرهم الى كما قال تعالى لا يغرنك تقلب الذين كفروا متاع قليل ثم

مأواهم جهنم بنس المياه. وهذا المعنى في القرآن الكريم - 00:09:24

ولا يحسبن الذين كفروا ان ما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين هذه معاني يعني تتثنى في القرآن

وتذكر مرة بعد مرة بالفاظ وباساليب مختلفة متنوعة - 00:09:47

نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ. عذاب جهنم شديد اليم عظيم اعوذ بالله من عذاب جهنم نعم يا محمد بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال - 00:10:13

اخو عبد الرحمن الثاني رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى الم تروا الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض

الا ايات يمتن تعالى على عباده بنعمه ويدعوهم - 00:10:48

الى شكرها ورؤيتها وعدم الغفلة عنها. فقال الم تروا اي تشاهدوا وتبصروا سارقوا وقلوبكم ان الله سخر لكم ما في السماوات من

الشمس والقمر والنجوم كلها لنفع العباد وما في الارض من الحيوانات والاشجار والزرور والانهار - 00:11:08

ونحوها. كما قال تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا اصبغ عليكم اي عم اي عمكم وغمركم بوافر يوافي نعمه بوافر نعمه

الظاهرة والباطنة التي نعلم بها اه والتي تخفى علينا نعم الدنيا ونعم الدين حصون المنافع ودفع المظر - 00:11:38

وظيفتكم ان تقوموا بشكر هذه النعم بمحبة المنعم والخضوع له وصرفها في كانت على طاعته والا يستعان بشيء منها على معصيته.

ولكن ما توالي هذه النعم فان من الناس من لم يشكرها من كفرها وكفر بمن انعم بها وجهد - 00:12:18

الحق الذي انزل به كتب حال الناس. امام النعم ينقسمون لفريقه اعظم النعم اه العام العامة ارسال الرسل كل ما جاء امة الرسول

وصاروا فريقين. مؤمنك منهم من يؤمن به - 00:12:48

تبعه طعيه ومنهم من يكذبه وهم الاكثرون. وهم الاكثرون وهكذا سائر النعم الناس فيها فريقان كما جاء في الحديث القدسي في

حديث يوم صلى الرسول عليه الصلاة والسلام بالحديبية صلاة الفجر على اثم مطر على اثم مطر على اذ سماع كانت من الليل ثبت

على - 00:13:17

الصحابة قال تدرون ماذا قال؟ قالوا الله ورسوله. قال قال اصبح من عبادي مؤمن. مؤمن بي وكافر. فمن كان مطل بفضل الله ورحمته

فذلك مؤمن بي. كافر بالكون. ومن كان مطلا بنوع كذا بنوع كذا فلذلك كافر. فاصبحوا فريق - 00:13:59

وتدبر هذا المعنى في حال الناس هكذا الناس من يستعين بنعم الله على معاصيه. ويجحد وينسب وينسب هذه النعم الى اسبابها.

غافلا عن الذي خلقها وخلق اسبابها. وازال الموانع عنها نعم - 00:14:19

وجهد الحق نبينا به كتبه وارسل به رسله. فجعل يجادل في الله ان يجادل عن الباطل ليدحر به الحق. ويدفى به ما جاء به الرسول.

من الامر بابادة الله واحدة وهذا المجادل يجادل بغير علم ولا غير بصيرة. فليس جداله عن علم - 00:14:46

سوف يترك شأنه ويسمح له في الكلام. ولا هدي يقتدي به بالمهتدين ولا كتاب منير اي نير مبين للحق. فلا معقول ولا منقول ولا

اقتداء بالمهتدين وانما جدال روح الله مبني على تقليد اباء غير مهتدين. بل - [00:15:17](#)

ولهذا قال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله على ايدي رسله فانه الحق فانه الحق وبينت لهم ادلته الظاهرات. قالوا وبين ذلك فلنتبع ما وجدنا عليه اباؤنا. فلا نترك ما وجدنا عليه اذاننا - [00:15:47](#)

لقول احد كائنا من كان. قال تعالى في الرد عليهم وعلى ابائهم اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير. اي فاستجاب له اباهم. ايش اي فاستجاب له ابائهم؟ اي نعم. ومشوا خلفه وصاروا من تلاميذ - [00:16:17](#)

واستولت عليهم الحيرة. فهل هذا موجب لاتباعهم؟ لاتباعهم لهم ومشيههم على طريقتههم. ام ذلك يرههم من سلوك سبيلهم. وينادي على ضلالهم وظلال من تبعهم وليس دعوة الشيطان لابائهم ولهم محبة لهم ومودة - [00:16:47](#)

وانما ذلك عداوة لهم ومكر لهم وبالحقيقة اتباعه من ادائه الذين الذين تمكن منهم وظفر بهم. وقرت عينه باستحقاقهم عذاب السعير. بقبور دعوة قال الله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن. الايات ومن يسلم وجهه - [00:17:17](#)

بفعل الشرائع مخلصا له دينه وهو محسن في ذلك بان كان عمله عمله مشروعا قد اتبع فيه الرسول صلى الله عليه وسلم او ومن يسلم وجهه الى الله بفعل جميع العبادات. وهو محسن فيها. لن يعبد الله كأن - [00:17:47](#)

انه يراه فان لم يكن يراه فان فانه يراه او ومن يسلم وجهه الى الله القيام بحقوقه وهو محسن الى عباد الله. قائم بحقوقهم والمعاني متلازمة لا فرق بينها الا من جهة الاختلاف الا من جهة اختلاف مورد اللفظتين. والا - [00:18:17](#)

وكلها متفقة على القيام بجميع شرائع الدين. الا وجه تقبل به وتكمل. فمن فعل ذلك فقد استمسك بالعروة الوثقى اي بالعروة التي من تمسك بها توثق ونجا وسلم من الهلاك - [00:18:47](#)

تمسك بها من تمسك بها توثق توسط توثق توثق نعم. ونجا وسلم من الهلاك. وفاز بكل خير ومن لم يسلم وجهه لله او لم يحسن لم يستمسك بالعروة الوثقى واذا لم يستمسك واذا لم يستمسك بالعروة وثقى - [00:19:07](#)

لم يقل ثم الا الهلاك والبوار. والى الله عاقبة الامور. اي رجوعها ومنتهها فيحكم في بلاده ويجازيهم بما الت اليه اعمالهم. ووصلت اليه يا عواقبهم فيستعدوا لذلك الامر. ومن كفر فلا يحزنك كفره. لانك اديت - [00:19:37](#)

من الدعوة والبلاغ فاذا لم يهتدي فقد وجب اجرك على الله ولم يبقى للحزن موضعا لعدم اهتدائه. لانه لو كان فيه خير لهداه الله. ولا تحزن ايضا على كونهم تجرأ عليك بالعداوة وناذوك المحاربة. استمروا على غيب وكفرهم. ولا - [00:20:07](#)

عليهم بسبب انهم قدروا بالعذاب فان الينا مرجعهم. فننبئهم بما من كفرهم وعداوتهم وسعيهم في اطفاء نور الله. واذا رسله. ان الله عليم بزات في الصدور التي ما نطق بها الناطقون. فكيف بما ظهر وكان شهادة؟ نمتعهم قريبا - [00:20:37](#)

في الدنيا ليزدادوا ليزداد اثمهم ويتوفر عذابهم ثم نضطرهم اين الجاهم من العذاب الغليظ انتهى في عظمه وكبره وفضاته والمه وشدته. امين قال بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:21:07](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى. في كتابه اضواء في تفسير سورة يونس قوله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء - [00:21:46](#)

الى قوله لعل لقوم يتفكرون. ضرب الله تعالى في هذه الاية الكريمة المثل للدنيا الناعم المختلط ببعضه ببعض. وعما قليل ييبس ويكون حصيدا يابس. كانه لم يكن قط وضرب لها ايضا المثل المذكور في الكهف في قوله واضرب لهم مثلا الحياة الدنيا كماء انزلناه

من السماء. الى - [00:22:06](#)

وكان الله على كل شيء مقتدرا. و اشار لهذا المثل بقوله في الزمر ثم يهيح فتراهم ثم يجعله حطاما. ان في ذلك لذكرى لاولي الاالباب. وقوله في الحديث كمثل غيث اعجب الكفار - [00:22:36](#)

طلباته ثم يهيح فتراهم مصفرا ثم يكون حطام الاية. تنبيه التشبيه في الايات المذكورة وعند بلاغيينا من التشبيه المركب ويسمى تشبيه تمثيلي تشبيه يعني مجموعة اشياء ويسمونها هيئة مجموعة ليس كتشبيه مفرد بمفرد - [00:22:56](#)

ليدك الاسد وجهه مثلا كالقمر تشبيه مجموعة اشياء بمجموعة اقابلها نعم. احسن الله اليك. التشبيه في الايات المذكورة عند البلاغيين

من التشبيه المركب. لان وجه الشبه صورة منتزعة من اشياء من اشياء نعم. وهو كون كل من وهو كون كل من المشبه والمشبه به
يمكث ما شاء الله. وهو في اقبال - [00:23:28](#)

وكمال ثم عما قيل يضمحل ويزول. والعلم عند الله تعالى. قوله تعالى لا واعتبر هذا المثل في هذه الحياة الحاضرة الان المزهرة
فانها معرضة للزوال ولا بد لها من زوال هذا الازدهار الذي - [00:24:05](#)

يعني صار فتنة للبشرية الكفار الذين على ايديهم هذه الاسباب وهذه الوسائل وهذه القدر وهذه الامكانات الضخمة الهائلة اوجب لهم
يعني الكفر والغرور والظلم العباد لمن دونهم واوجب للاخريين من المسلمين الانهار وآ - [00:24:47](#)

الدهش والعجب والافتتان بالكفار والاعجاب بالكفار. والسير في اه على اثارهم والافتداء بهم في الشر او الاقتداء بهم في الشر
في اكثر الاحيان. بالمعاصي وانواع الفساد فيجب الاعتبار والحذر وعدم الاعتراض وعدم الاعتداء عدم الاغترار بزهرة - [00:25:26](#)

الدنيا وعدم الاعجاب بالكفار لا يغرنك لا يغرنك. لا يغرنك تغلب الذين كفروا في البلاد. تغلبهم وتنقلهم لا يغرنك تغلب الذين كفروا من
البلاد متاع قديم هذا متاع هم الآن - [00:26:04](#)

في حالة استدراج وفي حالة مكر من الله بهم اترون ما ما اوتوا من هذه القدر ان هذا كرامة؟ لا والله انه الاستدراج العظيم الفظيع
الحذر الحذر. نعم. احسن الله اليك. قوله تعالى ويوم نحشرهم جميعا الاية. ذكر - [00:26:38](#)

في هذه الاية الكريمة انه يوم القيامة يجمع الناس جميعا. الله. والايات بمثل والايات بمثل ذلك كثيرة صرح في الكهف بانه لا يترك
منهم احد بقوله وحشرناهم فلم يغادر منهم احدا. قوله تعالى - [00:27:07](#)

هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت الاية. صرح في هذه الاية الكريمة بان كل نفس يوم القيامة اي تختبر وتعلم ما اسلفت. تختبر او نعم
تختبر او تخبر. نعم الجدود تختبر - [00:27:27](#)

لتخبر اصلي عليك. ايش؟ اي تخبر تختبر نعم. هي تبني هي تختبر. اي تختبر وتعلم ما اسلفت. اي قدمت من خير وشر. وبين هذا
معنا في آيات كثيرة كقوله ينبا الانسان يومئذ بما قدم واخر. وقوله يوم تبلى السرائر - [00:27:47](#)

طائر وقوله ونخرج ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وقوله ويقولون يا ويلتنا ما
لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها - [00:28:19](#)

طه ووجدوا ما عملوا حاضرا الاية. نعم. واما على قراءة تتلو بتائين. ايش؟ واما فعلى قراءة تتلو. او تتلو ايه ايه. بتائين ففي معنى
الاية وجهان يوم تبدو يوم تبلغ القراءة الاخرى يوم - [00:28:39](#)

ستر كل نفس تتلو نعم. احدهما انها تتلو بمعنى تقرأ في كتاب اعمالها جميع ما قدمت فيرجع الى الاولى او فيرجع الى الاولى. نعم.
والثاني ان كل امة تتبع عملها. لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:29:05](#)

تتبع كل امة ما كانت تعبد فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس الحديث. قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك
السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت الى قوله فقل افلا تتقون - [00:29:35](#)

صرح الله تعالى في هذه الاية الكريمة بان الكفار يقرون بانه جل وعلا هو ربهم الرازق المدبر للامور المتصرف في ملكه بما يشاء. وهو
صريح في اعترافهم بربوبيته. ومع هذا اشركوا به - [00:29:55](#)

جل وعلا والايات الدالة على ان المشركين مقرون بربوبيته جل وعلا ولم ينفعهم ذلك معه غيره في حقوقه جل وعلا كثيرة. كقوله
ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقوله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم. وقوله قل لمن الارض

- [00:30:15](#)

ما فيها ان كنتم تعلمون. سيقولون لله الى قوله فاني تسحرون. الى غير ذلك من الايات. ولذا قال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم
مشركون. والايات المذكورة صريحة في ان الاعتراف بربوبيته - [00:30:45](#)

جل وعلا لا يكفي في الدخول في دين الاسلام. الا بتحقيق معنى لا اله الا الله. نفيا واثباتا. لا اله الا الله مقصودها ومعناها افراده
تعالى بالالهية وذلك بالاقرار بانه الاله الحق - [00:31:05](#)

واحدة وكل اله كل اي كل معبود سواه باطل. لا اله نفذ الالهية عن كل احد عن كل معبود الا الله. فهو الاله الحق ولهذا عبر عنها العلماء
بعبارة مختصرة دالة واضحة لا معبود بحق - [00:31:27](#)

يلا المعبودات من دون الله كثيرة. المعبودات كثيرة لكنها كلها معبودة بالباطل. كلها الهة باطلة والمعبود بحق هو الله احد. ذلك بان الله
هو الحق. وانما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو - [00:31:57](#)

نعم. احسن الله اليك. وقد اوضحناه في سورة الفاتحة في الكلام على قوله تعالى اياك نعبد. اما تجاهل فرعون لعنه الله لربوبيته جل
وعلا في قوله قال فرعون وما رب العالمين. فانه تجاهل عارف لانه - [00:32:22](#)

فانه تجاهل تجاهل عارفين. تجاهل عارف لانه عبد مربوط. كما دل عليه قوله تعالى قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات
والارض بصائرا. الاية وقوله وجاهدوا بها واستيقظتها انفسهم ظلما وعلوا. قوله تعالى قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق -

[00:32:42](#)

الى قوله فاني تؤفكون. القم الله تعالى المشركين في هذه الايات حجرا. بان الشركاء التي يعبدونها من دونه لا قدرة لها على فعل شيء.
وانه وحده جل وعلا الذي يبدأ الخلق ثم يعيده بالاحياء مرة - [00:33:12](#)

اخرى وانه يهدي من يشاء. وصرح بمثل هذا في ايات كثيرة كقوله الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميئكم ثم يحييكم. هل من شركائكم
من يفعل من داركم من شيء؟ سبحانه وتعالى عما يشركون - [00:33:32](#)

وقوله تعالى واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. ولا يملكون لانفسهم ظرا ولا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا.
وقوله يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق - [00:33:52](#)

غير الله يرزقكم من السماء والارض. الاية وقوله افمن يخلق من لا يخلق الاية وقوله ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه وقوله قل
افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن - [00:34:12](#)

كاشفات ضرت. الاية وقوله امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه. الاية وقوله ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا
فابتغوا عند الله الرزق. الاية. والايات في مثل ذلك كثيرة. ومعلوم ان تسوية - [00:34:32](#)

كما لا يضر ولا ينفع ولا يقدر على شيء. مع من بيده الخير كله المتصرف بكل ما شاء. لا تصدر الا فممن لا عقل له كما قال تعالى عن
اصحاب ذلك وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير - [00:34:52](#)

قوله تعالى وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله. اله الموت. نعم يا محمد تبلغ تبلوه هذا معنى الابتلاء. تبلوه تختبل
تستكشف وتعرف من قدمت اذا اوتي كتاب من يؤتى كتابه يفتح الكتاب - [00:35:12](#)

يفتح الكتاب ويطلع. وكل انسان الزمناه طائره في عنقه. فنخرج لهم كتابا يلقيه منشورا. فالمؤمن يقول ها هم اقرؤوا كتابي. والآخر
يقول يا ليتني لا موت في كتابه. نعم نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى -

[00:36:00](#)

على اله وصحبه اجمعين. قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتاب الاسماء والصفات في تنمة كلامه على باب ما شاء الله كان وما
لم يشأ لم يكن. وروي بعض الفاظ - [00:36:30](#)

الاول عن ابي ذر رضي الله وروى بعض الفاظ الاول عن ابي ذر رضي الله عنه من قول اخبرنا ابو علي الرذباري قال اخبرنا ابو بكر بن
داسه؟ قال قال ابو - [00:36:50](#)

داوود حدثنا ابن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا المسعودي. قال حدثنا القاسم قال كان ابو ابو ذر رضي الله عنه يقول من قال حين
يصبح اللهم ما حلفت ما حلفت من حلف - [00:37:10](#)

لو قلت من قول او نذرت من نذر فمشيئتك. فمشيئتك بين يدي ذلك كله. ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن. اللهم اغفره وتجاوز لي عنه.
اللهم فمن صليت عليه - [00:37:30](#)

ومن لعنت فعليه ومن لعنت فعليه لعنتي كان في استثناء يومه ذلك. كان كان في استثناء يومه ذلك اخبرنا ابو زكريا يحيى ابن

ابراهيم ابن محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو العباس - 00:37:50

محمد بن يعقوب قال حدثنا بحر بن نصر قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شيبان قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا خطب كل - 00:38:20

كل ما هو ات قريب. لا بعد لما هو ات. لا يعجل الله لا يعجل الله لعجلة احد ولا يخفف لامر الناس ما شاء الله ايش؟ لا يعجل لا يعجل الله لا يعجل الله لعجلة احد. ولا الله - 00:38:40

اتي امر الله فلا يخفى ما قدره الله وجعل له ما شاء من الاجل لا يأتي به عجلة الناس ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب. فيستأجرونك بالعذاب. الكفار يستعجلون العذاب هات. هذا ما عنده. اثتنا بما تعده - 00:39:10

نحن كنا من الصادقين. فالله تعالى يقول ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجر مسمى لجاءهم العذاب. لكنه بحكمة بالغة لا يعجل ما اجله لعجلة الناس. واستعجال الناس. نعم هذا معنى يدل عليه القرآن نعم - 00:39:41

كل ما هو ات قريب ولا بعد لما هو ات لا يعجل الله لعجلة احد ولا يخف امر الناس ولا يخف لامر الناس. يخف. يخفف ولا يؤخر لا يعجل - 00:40:07

لا يعجل لاجل ولا يؤخر لامر الناس ورغبتهم فكل شيء تقديره بما سبق به قدره ما سبق به علمه وسبق به كتابه. نعم بعد ما شاء الله لا ما شاء الناس - 00:40:47

يريد الناس امرا ويريد الله امرا. وما شاء الله كان ولو كره الناس. ولا امبعد لما قرب الله. ولا مقرب لما بعد الله. ولا يكون شيء شيء الا باذن الله كل ما دار هذا الكلام على - 00:41:15

اثبات المشيئة لله وان مشيئته عامة. لا خروج لشيء عن مشيئته تأثيرا لمشيئة البشر تخالف مشيئة الله تأثيرا يخالف مشيئة الله ما شاء كان ولو لم يشأ الناس. وما لم يشأ لا يكون ولو شاء الناس - 00:41:44

فنعلم ان ما ان اي حادث يحدث فانه بمشيئة الله فلا تقل شيء قد فعلت او تقول اه انت اه ذهبت لمكان كذا وصلت فلان تقول ان شاء الله يقول ان شاء الله وانت قلت لا. تقول في المستقبل تقول اذهب ان شاء الله. اذهب المستقبل ما تدري عنه - 00:42:20

لكن اللي فعلته خلاص جاءه نعلم ان الله قد شاء اذا كنت ذهبت لهذا الشأن وفعلت هذا الفعل نعلم ان الله قد شاء فلا تعلق الامر الواقع على المسينة. لان وقوع الشيء دليل على المشيئة على مشيئة الله. الا ولم يشأ الله ما - 00:43:10

نعم. احسن عليك اخبرنا ابو الحسين ابن بشرانا ببغداد قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد الصفار قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن جعفر بن برقان. قال قال ابن - 00:43:40

رضي الله عنه فذكره من قوله موقوفا مرسلًا وكأنه اخذه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله عز وجل ولا تقولن لشيء اني وقوله ان شاء الله وقوله خبرا عن نوح عليه السلام اذ قال لقومه انما - 00:44:05

وما انتم بمعجزين. وقولي خبرا عن الخليل عليه الصلاة والسلام اذ قال لقومه ولا اخاف ما تشركون به الا شاء ربي شيئا. وقولي خبرا عن الذبيح عليه السلام اذ قال لل خليل عليه الصلاة والسلام - 00:44:45

ستجدني شاء الله من الصابرين. وقولي خبرا يوسف عليه السلام اذ قال لاختوته ادخلوا مصر ان شاء الله امنين وقولي خبرا عن شعيب عليه السلام اذ قال لابييه هو يخرج. في القرآن - 00:45:15

لابييه واخته وقولي خبرا عن شعيب عليه السلام اذ قال لموسى عليهما الصلاة والسلام عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين المعروف عند كثير من المحققين ان الرجل الذي والد بنتين - 00:45:45

وادي البنيتين صاحب مدين ليس هو بشعيب بل هو رجل صالح قالوا وان السبب ان بين موسى وبين شعيب يعني ازمان متطاولة فالمرجح انه ليس بشعيب والشيخ مشى على انه شعيب - 00:46:21

والقرآن ليس فيه انه شرعية نعم وقال لقومه وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا نعم هذا شعيب. وقولي خبرا عن الكريم اذ قال للخضر عليهما الصلاة والسلام. ستجدني - 00:46:46

ان شاء الله صابرا. وقال خبرا عن قوم موسى عليه السلام ان تشابه علينا البقرة ان البقرة شابه علينا وانا شاء الله لمهتدون. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ كل كل هذه الايات تعليق - [00:47:17](#)

يعني الافعال المستقبلية على المشيئة. هكذا كله ترجع الى قوله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء اذهب ان شاء الله اسافر ان شاء الله هذا فيه - [00:47:47](#)

يعني البراءة من حول القوة وان ان العبد لا لا يملك يعني لا يملك اه تحقيق ما ما يقصده ما يعزم عليه لا يملك شيئا من ذلك بحيلته وقوته اخوتي - [00:48:16](#)

الا ان شاء الله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك قادم الا ان شاء الله الا ان تقول ان شاء الله نعم السلام عليكم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله المزني قال - [00:48:44](#)

فاخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال حدثنا ابو اليماني قال اخبرني شعيب عن الزهري. قال حدثني يا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:49:14](#)

سلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان بادوتي شفاعة امتي يوم القيامة. اللهم صلي وسلم. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان واخرجه مسلم من وجهين اخرين عن الزهري. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو - [00:49:34](#)

محمد ابن يعقوب قال حدثنا محمد بن اسحاق الصغاني قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن النار انه سمع ابر ابن عبد الله رضي الله عنه يقول اخبرني ام مبشر انها سمعت النبي صلى الله - [00:50:04](#)

عليه وسلم يقول عند حفصة يقول عند حفصة رضي الله عنها لا يدخل النار ان شاء الله تعالى من اصحاب الشجرة الذين بايعوا تحتها. قالت بلى يا رسول الله سهرها فقالت حفصة رضي الله عنها فقال النبي - [00:50:34](#)

صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز وجل ثم ننجي الذين اتقوا ونذروا رواه مسلم في الصحيح عن هارون ابن عبد الله عن حجاج ابن محمد اخبرنا رحمه الله - [00:51:04](#)

نعم يا محمد الله المستعان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب - [00:51:31](#)

صحيح لمن بدل دين المسيح. يقول رحمه الله تعالى فصل قالوا واما قولنا في الله ثلاثة اقاليم اله واحد. فهو ان الله نطق واما قولنا في الله فلا واغانيم اله واحد. فهو ان الله نطق به واوضحه في التوراة. وفي كتب الانبياء - [00:52:06](#)

ومن ذلك ما جاء في السفر الاول من التوراة. يقول حيث شاء الله ان يخلق ادم. قال الله نخلق خلقا على شبهنا ومثالنا فمن هو شبهه ومثاله سوى كلمته وحين خالف ادم وعصى ربه. قال الله تعالى ها ادم قد صار - [00:52:36](#)

منا هو قول واضح ان الله قال هذا القول لابنه وروح قدسه. والجواب ان استدلالهم لهذا على قولهم في المسيح عليه السلام وفي غاية الفساد والضلال فان لفظ التوراة نصنع ادم كصورتنا وشبهنا وبعضهم يترجمه نخلق بشر - [00:53:06](#)

تري على صورتنا وشبهنا والمعنى واحد وهذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم على صورته. وفي رواية على سورة الرحمن. فقولهم من هو وشبهه ومثاله سوى كلمته وروحه. من افضل الباطل من وجوه. احدها ان الله - [00:53:36](#)

كمثله شيء وليس لفظ النص على مثالنا احدها ان الله ليس كمثله فيه شيء وليس لفظ النص على مثالنا وليس لفظ النص نعم على مثالنا ايه الثاني مم الثاني انه لا اختصاص المسيح عليه السلام بما ذكر على تقدير حق وباطل - [00:54:06](#)

انه باي تفسير فانه باي تفسير فسر قوله سنخلق بشرا على شبهنا لم يخص ذلك لم يخص ذلك المسيح انا ما اعجب الكلام في شأن ادم لا في شأن المسيح - [00:54:45](#)

من العجب ان يستدلوا بمثل هذه من الالفاظ التي من زمان انها في التوراة يعني بفضل المسيح احسن الله اليكم. الثالث انهم ان ارادوا بالكلمة التي هي شبهه ومثاله صفته - [00:55:14](#)

التي هي العلم القائم به. والحياة القائمة به مثلا الثالث انهم ان بالكلمة التي هي شبهه ومثاله صفته التي بالكلمة التي ينشبهها. ان ارادوا بالكلمة التي هي شبهه ومثاله صفته. صفة - [00:55:41](#)

التي هي العلم القائم به. والحياة عندي صفة احسن الله اليك. بها؟ اي نعم احسن الله اليك. صفته. نعم. خلاص. صفته نعم. نعم انهم ان ارادوا بالكلمة التي هي شبهه ومثاله صفته. نعم. التي هي العلم القائم به - [00:56:11](#)

من صفته التي هي العلم القائم به. والحياة القائمة به مثلا. فالصفة لا تكون مثلا موصوف. اذ الموصوف هو الذات القائمة بنفسها. والصفة قائمة بها قائم بغيره لا يكون مثل القائم بنفسه. وان ارادوا به شيئا غير صفته - [00:56:42](#)

وان ارادوا به شيئا غير صفاته مثل بدن المسيح وروحه ذلك مخلوق له والمخلوق لا يكون مثل الخالق. وكذلك روح القدس. سواء اريد به ملك او هدي وتأييد. حجج عندي احسن اليك. حجج حجج. او هدى وتأييد ليس ليس مثل - [00:57:12](#)

الله عز وجل نعم الرابع انه قال لنخلق خلقا او قال نخلق ادم او نخلق بشرا على صورتنا وشبهنا. وعلى ما قالوه نخلق خلقا على شبهنا ومثالنا وبكل حال فهذا وكلمة الله وروحه عندهم غير مخلوق - [00:57:42](#)

فامتنع ان يكون المراد بذلك كلمته وروحه. وان قالوا اراد بذلك الناس كالمسيح. فلا فرق بين ذلك ان اراد بذلك الناسوت مسيحي فناقض بين ذلك الناسوت وسائر وسائر النواصيت. مع ان المراد - [00:58:12](#)

مع ان المراد بذلك النص ادم ابو البشر مت بات الامم والناسوت نفسه ليس هو كلمة الله وروحه انه لو قدر انه اريد بذلك ان كلام الله تعالى يشبه ذاته من بعض الوجوه - [00:58:42](#)

مثل كونه قديما بقدمه. لم يكن في ذلك ما يدل على الاقاليم الثلاثة. وكذلك اللفظ المعروف وهو قوله سنخلق بشرا على صورتنا وشبهنا. فهذا لا يدل على التثنيث بوجه من - [00:59:12](#)

وجوه وشبه الشيء وشبه الشيء بالشيء يكون لمشايبته له من بعض الوجوه. وذلك لك لا يقتضي التماثل الذي يوجب ان يشتري كافي ما يجب ويجوز ويمتنع. واذا قيل هذا حي عليم قدير. يعني هذا عند الشيخ الشيخ يفرق بين التماثل - [00:59:32](#)

والتشابه من بعض الوجوه المشابهة من بعض الوجوه لا تستلم التماثل لانه المشابهة من بعض الوجوه هذه لازمة للقرن الموجودات. فما من موجود الا وبينه وبين غيره يعني قدر مشترك. يعني فهو يشبه من بعض الوجوه. والمشابهة من بعض الوجوه - [01:00:02](#)

هذه لا تستلزم المثلية. لا تستلزم المثلية والذي ورد في النصوص هو نفي المثل. واما لفظ الشبه ما ورد لان المشابهة من بعض الوجوه هذه لا لا لا يمكن الافتكاك عنها - [01:00:37](#)

امامي شيئين الا وبينهما قدر مشترك. يعني القاعدة صحيحة مطردة ما من شيئين حتى الاشياء المتزايدة. حتى الاشياء المتزايدة بين القدر المشترك. بالله السواد والبياض مشترك وهو اللونية كل منهما لون بينهما قدم اشتركوا ما - [01:01:11](#)

اهو الوجود بينهم وقدر مشترك وهو مطلق الوجود. مطلق اللونية على قدر مع انها ضدان فوجود قدر مشترك او مشابهة من بعض الوجوه فلا تستلزم التماثل وهذا ما يتكلم عنه الشيخ - [01:01:41](#)

ما يبدو نعم. احسن الله اليكم. واذا قيل هذا حي عليم قدير. وهذا حي عليم قدير. فتشابه في مسمى الحي والعليم والقدير. لم يوجب ذلك ان يكون هذا تسمى مماثلا لهذا المسمى فيما يجب ويجوز ويمتنع. بل هنا ثلاثة اشياء. احدها - [01:02:07](#)

القدر المشترك الذي تشابه فيه. وهو معنى كلي لا يختص به احدهما. ولا يوجد عاما مشتركا الا في علم العالم. في علم العالم. في علم ايش عالم في علم العالم يعني هو الوجود الذهني. والوجود الذهني لا يوجد كلي مشترك الا في العلم فقط - [01:02:37](#)

لا في الخارج خارجين سبيل المعاني الكلية لا توجد في الخارج لا توجد الا في الذهن كائنات مطلق او وجود مطلق او جسم مطلق او حيوان مطلق. او نبات مطلق. فلا يوجد الا في الذهن - [01:03:07](#)

اما في الغالب فلا يوجد الا المعينات معين الحي هذا حي وهذا حي مقادير مشتركة وقدر مشترك هذا لا يوجد الا في الذهن وكل من لان الاثنين يختص بحياته يختص بقدرته يختص بعلمه لا يشركه في - [01:03:27](#)

الاخر نعم. احسن الله اليكم. والثاني ما يختص به هذا كما يختص الرب بما يقوم به من الحياة والعلم القدرة. ايش؟ والثاني ما يختص

به هذا. كما يختص الرب بما يقول كما يختص - 01:04:05

الرب عندك بالكاف وكم؟ اي نعم احسن الله نعم. كما يختص الرب بما يقوم به من الحياة والعلم والقدرة. نعم. والثالث ما يختص به ذلك كما يختص به العبد من الحياة والعلم والقدرة. فما اختص به الرب عز وجل لا - 01:04:27

فيه العبد ولا يجوز عليه شيء وما يختص به العبد لا يشرك به الرب. نعم. فالعبد فالربو حياته بعلمه وقدرته والمخلوق مختص بعلمه بقدرته بحياته احسن الله اليكم ولا يجوز عليه شيء من النقائص التي تجوز على صفات العبد. وما يختص به العبد لا يشركه فيه الرب

- 01:04:55

ولا يستحق شيئا من صفات الكمال التي يختص بها الرب عز وجل. واما القدر المشترك كالمعنى الكلي ثابت في ذهن الانسان. فهذا لا يستلزم خصائص الخلق ولا خصائص المخلوق. لا يستلزم - 01:05:32

خصائص الخالق ولا خصائص المخلوق. فالاشتراك فيه لا محذور فيه. ولفظ التوراة في ولفظ سنخلق بشرا على صورتنا يشبهنا. لم يقل على مثالنا وهو كقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا يقولن احدكم قبح الله وجهك ووجه من اشبهه -

01:05:52

وجهك فان الله تعالى خلق ادم على صورته فلم يذكر الانبياء الانبياء. فلم يذكر الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم كموسى ومحمد صلى الله عليه وسلم. الا لفظه شبه. فلم يذكر الانبياء صلوات الله - 01:06:22

سلامه عليهم. كموسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم. الا لفظه لا لفظه شبه. دون لفظ مثل وقد تنازع الناس عنها اللفظ الشبه والمثل بمعنى واحد او معنيين على قولين والتحقيق - 01:06:52

احدهما انهما بمعنى واحد وان ما دل عليه لفظ المثل مطلقا ومقيدا يدل عليه الشبه وهذا قول طائفة من النظائر. والثاني ان معناها مختلف عند الاطلاق لغة شرعا وعقلا. وان كان مع التقيد مع التقيد والقرينة يراد باحدهما ما يراد - 01:07:19

وان كان وان كان مع التقييد وان كان مع التقييد والقرينة يراد باحدهم مع ما يراد بالآخر وهذا قول اكثر الناس وهذا الاختلاف مبني على مسألة عقلية. وهو انه وهذا الاختلاف مبني على مسألة عقلية. وهو انه - 01:07:50

هل يجوز ان يشبه الشيء من وجهه دون وجهه؟ والناس في ذلك قولان فمن منع ان ها؟ نعم للناس. نعم. وللناس في ذلك قولان. فمن منع ان يشبهه من وجهه - 01:08:20

من دون وجهه قال المثل والشبه واحد. ومن قال انه قد يشبه الشيء شيئا من وجهه دون وجهه. فرق بينهما عند الاطلاق. فرق او فرط ومن ومن؟ ومن قال انه قد يشبه الشيء من وجهه دون وجهه؟ نعم - 01:08:40

فرق بين فرق بينهما عند الاطلاق. احسن الله اليكم وهذا قول جمهور الناس فان العقل يعلم ان الاعراض مثل اللوان تشتبه في كونها الوانا مع ان السواد ليس مثل البياض وكذلك الاجسام والجواهر عند جمهور العقلاء تشتبه في مسمى - 01:09:12

الجسم والجوهر. وان كانت حقائقها ليست متماثلة فليست حقيقة الماء مماثلة في حقيقة التراب ولا حقيقة النبات مع وجود قدر مشترك التراب والماء كل منهما مخلوق كل منهما جسم كل منهما مرئي - 01:09:40

كل منهما محسوس ياه نعم. فليست حقيقة الماء مماثلة لحقيقة التراب ولا حقيقة النبات مما اثنتين لحقيقة الحيوان ولا حقيقة النار. ولا حقيقة النار مماثلة لحقيقة الماء. وان اشترى ان كلا منهما جوهر وجسم وقائم بنفسه. وايضا فمعلوم في اللغة انه يقال -

01:10:16

قال هذا يشبه هذا. وفيه شبه من هذا اذا اشبهه من بعض الوجوه وان كان مخالف انه في الحقيقة قال الله تعالى واتوا به متشابهها. وقال منه وقال منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في - 01:10:50

ابتغاء الفتنة. ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمون الله او تأتينا اية. كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم فوصف القولين بالتماثل والقلوب بالتشابه - 01:11:20

هلاب التماثل. ووصف القولين بالتماثل. والقلوب بالتشابه لبت لا بالتماثل فان القلوب وان اشتركت في هذا القول فهي

مختلفة لا متماثلة الى وقال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبين ذلك - [01:11:50](#)

امور متشابهات لا يعلمهن كثير من الناس. فدل على انه يعلمها بعض الناس وهي نفس الامر ليست متماثلة بل بعضها حرام

وبعضها حلال الوجه السادس. كيف حالك؟ الله يحسن نعم يا محمد. نام يا علي - [01:12:20](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال العلامة ابن القيم رحمه الله الله

تعالى في كتابه المنار المنيف في الصحيح والظعيف - [01:12:50](#)

اما مهدي المغاربة محمد بن تومرت فانه رجل كذاب ظالم متغلب بالباطل بالظلم والتغلب والتحيل فقتل النفوس. والتحيل. نعم.

والتحيل فقتل النفوس. وابعاد حريم وسبا ذراريهم وسبا ذراريهم. واخذ اموالهم وكان شرا على الملة - [01:13:11](#)

من الحجاج بن يوسف بكثير. وكان يودع بطن الارض في القبور جماعة من اصحابه احياء. يأمرهم ان تقول للناس انه المهدي الذي

بشر به النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يردم عليهم ليلا لئلا يكذبه بعد ذلك - [01:13:41](#)

وسمى اصحابه الجهمية نفاة صفات الرب وكلامه وهو ايش؟ يسمى وسمى اصحابه الجهمية نفاة صفات الرب وكلامه. وعلوه على

خلقه واستوائه على عرشه في في المذهب يعني ما هو باصحاب الذين من حوله. اصحابه يعني الذين هم على طريقه. ثم -

[01:14:01](#)

المحطة الذين هم على شاكلتنا. نعم. وسمى اصحابه الجهمية نفاة صفات الرب وكلامه وعلوه على خلقه واستوائه على عرشه ورؤية

المؤمنين له بالابصار يوم القيامة نعم ايه ورؤية المؤمنين له بالابصار يوم القيامة. هم. الموحدين واستباح قتلهم. الموحدين هذه -

[01:14:31](#)

في مفعول ساما يعني اختصرها سمي الجهمية المعطلة الموحدين الموحدين هي المفعول الثاني. يعني سمي الجهمية الموحدين.

سماهم ايش؟ الموحدين نعم واستباح قتل من خالفهم من اهل العلم والايمان. وتسمى بالمهدي المعصوم. ثم خرج سبحانه الله -

[01:15:01](#)

بلى هذا والفتن ثم خرج المهدي الملحد عبيد الله بن ميمون القداح وكان جده يهوديا من بيت مجوسي ثم خرج ثم خرج المهدي

الملحد عبيد الله بن ميمون القداح. وكان جده يهوديا من بيت مجوسي. فانتسب - [01:15:36](#)

بالكذب والزور الى اهل البيت. وادعى انه المهدي الذي بشر به النبي صلى الله عليه وسلم. وملك وتغلب واستفحل امر الى ان استولت

ذريته الملاحدة المنافقون. الذين كانوا اعظم الناس عداوة لله ولرسوله. على بلاد المغرب - [01:16:03](#)

ومصر والحجاز والشام. واشتدت غربة الاسلام ومحنته ومصيبته. وكانوا يدعون الالهية ويدعون هنا ان للشريعة باطلا يخالف

ظاهرها. وهم ملوك القرامطة الباطنية اعداء الدين. فتستروا الوفد والانتساب كذبا على اهل البيت. ودانوا بدين اهل اللاحاد. ولم يزل

امرهم ظاهرا الى ان انقذ الله - [01:16:23](#)

الامة ونصر الاسلام بصلاح الدين يوسف بن ايوب فاستنقذ الملة الاسلامية منهم. الله اول فاز بهذه الفضيلة العظيمة جمع الله به هذه

الطائفة الملعونة بلاد الاسلام من ايديهم. سبحانه الله يؤتي بعضهم من يشاء - [01:16:53](#)

حتى نعم اعد ما انقذ الله به ونصر الاسلام بصلاح الدين يوسف بن ايوب فاستنقذ الملة الاسلامية منهم وابادهم عادت مصر دار دار

اسلام بعد ان كانت دار نفاق والحاد في زمنهم. والمقصود ان هؤلاء لهم مهدي - [01:17:23](#)

اتباع ابن تومرت لهم مهدي والرافضة الاثنى عشرية لهم مهدي. فكل هذه الفرق تدعي في مهديها الظلوم الغشوم والمستحيل المعصوم

انه الامام المعصوم وكل هذه الفرق تدعي في مهدي فيها الظلوم الغشوم والمستحيل المعصوم انه الامام المعصوم والمهدي المعصوم

الذي بشر به النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:43](#)

الله عليه وسلم واخبر بخروجه. وهي تنتظره كما تنتظر اليهود القائم الذي يخرج في اخر الزمان فتعل وبه كلمتهم ويقوم به دينهم

وينصرون به على جميع الامم. والنصارى تنتظر المسيح يأتي قبل يوم القيامة - [01:18:13](#)

فيقيم ديننا نصرانية ويبطل سائر الاديان وفي عقيدتهم. نزع المسيح الذي هو اله حق. من اله حق من جوهر ابيه الذي نزل طمينا

الى ان قالوا وهو مستعد للمجيء. قبل يوم القيامة - [01:18:33](#)

الملل الثلاث تنتظر اماما قائما يقوم في اخر الزمان. ومنتظر ومنتظر اليهود الذي هو الذي يتبعه من يهود اصبهان سب. نعم. ومنتظر اليهود الذي هو الذي يتبعه من يهود اصبهان سبعون - [01:18:53](#)

الفا وفي المسند مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر اتباع الدجال اليهود والنساء. والنصارى تنتظر المسيح عيسى ابن مريم ولا ريب في نزوله. ولكن اذا نزل كسر الصليب وقتل الخنزير وابد الملل كلها سوى - [01:19:13](#)

وملة الاسلام وهذا معنى الحديث لا مهدي الا عيسى ابن مريم. والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد واله وصحبه. وسلم مدة مدة ذكر الذاكرين وسهو الغافلين - [01:19:33](#)

والحمد لله رب العالمين. انتهى الكلام. اللهم صل وسلم على وبارك الله فيك ومما تقدم نعرف قدر هذا الكتاب وعظيم فائدته بما اشتمل عليه من القواعد التي يحشر بالتمييز بين الصحيح والضعيف مع ما اتبع ذلك - [01:19:53](#)

وما تضمنه من الامثلة الكثيرة وما ختم به من الكلام في شأن المهدي ترويح الامر وان المهدي الذي يؤمن به اهل السنة يعني جاءت في احاديث كثيرة فمن مذهب اهل السنة اثبات المهدي التي يخرج فيها - [01:20:32](#)

اخر الزمان التي اجتمعت عليها الاحاديث ونبه رحمه الله على مهدي الضلالة او المهدي يعني نبه الى من زعم انه المهدي وهو الضال المضل او من لا حقيقة له فمهدي الاثني عشر هي لا حقيقة له ولا وجود له. فهم ينتظرون معدوما - [01:21:01](#)

وكل من انتحل مهديا يعتقد فيه الهداية والعصمة. والحمد لله على نعمة الايمان والاسلام والفرقان. بارك الله فيكم محمد في بعض الاسئلة نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة هل البيهقي رحمه الله يشير - [01:21:48](#)

الى ان الخضر مرسل او نبي بقوله عليهما السلام لا ما يجوز ما ولا كثير من الناس يقول في علي وفي بعض اهل البيت عليه السلام احسن الله اليكم يقول السائل هل صح حديث لا مهدي الا ان ساعة - [01:22:16](#)

لا اله الا الله لا ادري اثار اليه المؤلف ايش عندكم يا مهدي ها مرحبا ها شو يقول؟ اقول في كلام الشيخ منجد عن الشيخ عن الحديث هذا عندك وهذا حديث رواه ابن ماجة - [01:22:50](#)

ابن ماجة ها. شيقول؟ وتكاد تتفق كلمة المحدثين. ايه. على تظعيف في هذا الحديث. هم. فقد ضعفه البيهقي والحاكم وشيخ الاسلام ابن تيمية في منهاج السنة ابن القيم في المنام المنيب - [01:23:48](#)

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال هو خبر منكر المحدثين الشوكاني في فؤاد مجموعة وقال موضوع الالباني في سلسلة الحديث ضعيفة هو منكر انتهى المضمون كأن مضمونه نفي المهدي الذي جاءت به الاحاديث - [01:24:06](#)

احسنتم نعم ايه ده! احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة هل يجوز للسنة والشيعة في مسجد واحد ان لم تسمح لهم الدولة ببناء ببناء اكثر من مسجد لا اله الا الله - [01:24:30](#)

على اذا صلى الرافضة خلف امام اهل السنة فانهم لا يمنعون لكن لا يصلي اهل السنة خلف امام الرافضة واذا جاء احد من الرافضة يصلي في مسجد المسلمين يصلي فانه لا يمنع. ويدعي الاسلام - [01:25:14](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما التوفيق بين قوله خلق ادم على صورة الرحمن مع قوله ليس كمثل شئ. عند اهل العلم ان هذا لا يتضمن التشبيه. يعني على صورة الرحمن يعني له - [01:25:44](#)

وبصر ووجه لا على انه مثله تعالى ليس مثل ليس مثلا ليس كمثل شئ فهذا اللفظ لا يقتضي لكن يقتضي مثل ما قال الشيخ يقتضي المشابهة من بعض الوجوه مشابهة من بعض الوجوه وهذه اه لا امتكالك منها في جميع في جميع الامور - [01:26:11](#)

كما تقدم بيانه انفا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل من الشبكة اذا قرأ الامام الصلاة الجهرية سورة الاحزاب يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فماذا علي اذا؟ ما عليك شئ. استمع فقط - [01:26:39](#)

ما عليك شي لا تقول لا هو هو يقول يقول اني يقول صليت عليه في هذه الحال يقول وتكلمت اثناء قراءة الامام بغير الفاتحة. بغير ايش؟ يقول صليت عليه في هذه الحال. ايه. يقول فانا تكلمت - [01:27:02](#)

اثناء قراءة الامام بغير الفاتحة. بغير؟ الفاتحة ان كان قصده رفع صوته بالصلاة هذا يقصد رفع الصوت المقصود انه صلاتك صحيحة ان شاء الله وصلاتك على الرسول يعني لا لا تبطل - [01:27:25](#)

صلاتك التي صلاتك التي شرعت فيها ودخلت فيها نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل لا نقول انه يشرع لك اذا مرت هذه الآية وانت في الصلاة ان تصلي على الرسول. نعم - [01:27:54](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما شبهة المعتزلة القائلين بخلق القرآن ان الله لا يتكلم. لان الباطل مبني على باطل نعم ما نقول لك مشروع انت ممثّل لهذا الامر في مواضع كثيرة - [01:28:18](#)

نعم احسن احسن الله اليكم. يقول السائل يقول السائل من الشبكة ما حكم حلق ما بين الحاجبين اذا كان في تشويه وعيب ينزال. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل يعد ثوب - [01:28:55](#)

نصف ساعة من ثياب الشهرة ليس كل ما يخالف حال الناس وعادة الناس يكونوا سهرة. يعني اذا كانت اذا كانت السنة غريبة يكون عند تاركها والمعلنين عنها والجاهلين بها يكونوا - [01:29:31](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة هل الافضل جمع النيات في العبادات؟ ام افراد الاعمال كل بنيته. تارة الوتاوة بعض بعض الامور يعني يناسب انت اذاعة وبعضها لا - [01:30:01](#)

ان تتوضأت وانت تريد تصلي الراتبة. تكفيك الراتبة عن سنة الوضوء لا نكون الافضل انك تصلي سنة الوضوء ثم تصلي الركعة. صلي الراتبة الراتبة هي الاصل. وآ سنة الوضوء تدخل تبعا مثل تحية المسجد. اذا دخلت المسجد الظهر صليت الراتبة التفتك عن - [01:30:30](#)

ولا نقول لا الافضل انك تصلي الراتبة تصلي تحية المسجد ثم تقوم وتصلي الراتبة نعم احسن الله اليكم. ففي بعض الاحوال يناسب ان تجمع النية وفي بعضها لا دخلت عندك راتبة الظهر - [01:31:05](#)

وواحدة فائنة لا الفائزة بنيتها والحاضرة بنيتها نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول الصلاة والسلام على فلان يعني اذا كان احيانا اما ان تتخذ شعارا لهم فلا. هذا - [01:31:30](#)

انما يعرف في للرسول صلى الله عليه وسلم اما ان تقول عليه السلام يعني بدون ان يكون شعارا كلما تذكره عليه السلام لا جاءت عرضا فلا فلا بأس نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة كيف يكون تعويد الابناء؟ يكون بان تقول اللهم احفظهم - [01:32:07](#)

اعيدهم بكلمات الله التامة من شر ما خلق. نعم - [01:32:42](#)